مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

برنامج مقترح قائم على مغالطات التفكير لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ محمود السيد أحمد عبد الغفار
محاضر بكلية زايد – الإمارات العربية المتحدة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المقـدمة:

تعد الكتابة فنّا جامعًا لكل فنون اللغة العربية، ومحورًا رئيسيّا في تعلمها؛ فمن خلال الكتابة تكتمل عملية الاتصال بين الكاتب والقارئ، حيث ترتبط عمليات التفكير بعمليات الانتاج المكنونة في ذات الإنسان من مشاعر وأحاسيس، وترجمتها إلى واقع ملموس، كما تعد أداة الفرد في نقل ثقافته وحضارته، وأعظم ما أنتجه الفكر الإنساني.

وبالكتابة يتم التواصل بمختلف أشكاله بين الفرد وذاته وبين الفرد والمجتمع، وبها يمكن للإنسان أن يَفهم أو يُفهم غيره، وأن يسجل تراثه، وينمي أفكاره ويحررها، ويتدرب على استعمال اللغة ويوظفها للتوجيه الديني والتهذيب الروحي والوطني، ويحفظ إبداعات البشرية ليبدأ من حيث انتهى السابقون، وهي إحدى المؤشرات على مستوى المتعلم اللغوي والفكري والثقافي (فايزة عوض،٢٠٠٩،١٣٣) *.

والكتابة الإقناعية نوع مهم من أنواع الكتابة، فهي تعتمد على الإقناع، ومعالجة القضايا الجدالية بتقديم الأدلة والبراهين، وتهدف إلى تنمية قدرات التفكير الناقد والتحليليوحل المشكلات، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشة الإدعاءات المختلفة، وتساعد في تنمية قدرات التواصل مع الآخرين لإجراء المناقشات، والحوارات البناءة حول القضايا الجدالية. (***Kuhn & Udell ,2003,128***)

وتبرز أهمية الكتابة الإقناعية بالنسبة للطلاب في جميع مراحل التعليم لما تتيحه من التفاعل الإجتماعي بين الطلاب، من خلال الحوار الحجاجي بينهم، الذي من شأنه أن يسهم في تطوير تفكيرهم، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشة مختلف الادعاءات وتفكيك الخلافات، وحل المشكلات، ومن ثمّ إنجاز الأهداف (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ١٦٣)، كما أن الطلاب الذين يكتبون كتابة إقناعية يكتسبون المعرفة، وتنمو لديهم مهارات عليا من التفكير، ويتذوقون اللغة، وتنمو لديهم مهارات لغوية متعددة.

وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية، إلا أنها لا تحظى باهتمام في المدارس الثانوية؛ حيث يتم تدريس الكتابة الإقناعية في المرحلة

(*) يتبع الباحث التوثيق التالي في المراجع العربية: (اسم المؤلف واللقب، السنة، الصفحة)، وفي المراجع الأجنبية سيتبع الباحث نظام:(ABA).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

الثانوية من خلال موضوعات التعبير التحريري التي تركز على الأحداث الجارية، وكتابة اليوميات، والمذكرات الشخصية، والقصص، والسير الذاتية،... إلخ، ولا تهتم بكتابة الموضوعات الجدالية التي يقدم فيها الطلاب رأيهم مدعومًا بالأدلة والبراهين والأسانيد، ولا تهتم بتقديم الآراء والحجج ولاستدلال عليها لتأييدها أو دحضها أو رفضها، ولا تهتم الموضوعات أيضًا بتفنيد الآراء المختلفة، وتحديد مصداقية المعلومات، وتقديم أسباب قبول أو رفض الحجج المختلفة. (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ٣٨)

وبناءً على ما سبق، فقد فُتح المجال للجهود البحثية التي اقترحت مزيدا من المداخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، مثل دراسات (مروان السمان،٢٠١٢؛ ولاء عبدالجواد، ٢٠١٤؛ نورا زهران، ٢٠١٥؛ صفوت هنداوي، ٢٠١٧؛ هند توفيق، ٢٠١٩) ويتبنى الباحث مدخل مغالطات التفكير؛ إذ توجد علاقة وثيقة بين الكتابة الإقناعية، ومدخل مغالطات التفكير، فكلاهما يعتمد بصورة مباشر على إعمال العقل والفكر لتوليد الأفكار، وتبني الآراء، وعرض الأدلة والبراهين والحجج، لذلك يعد مدخل مغالطات التفكير من المداخل المناسبة، والتي من المحتمل أن تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من الأهمية السابقة للكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية، فإن الشكوى من ضعف هؤلاء الطلاب في التمكن من مهارات الكتابة الإقناعية مازالت قائمًا وواضحًا، ويؤكد ذلك الضعف تواجد الباحث بالميدان التربوي، وقيامه بالتدريس لتلك الفئة من الطلاب، وملاحظته لأدائهم الكتابي، والذي يفتقر للعديد من مهارات الكتابة الإقناعية وضعفها، كما يؤكد إحساس الباحث بمشكلته البحثية ما ذهبت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الميدان (محمد سالم، ٢٠٠٥؛ نهلة عليش، ٢٠٠٩، داليا شحات، ٢٠١٠؛ مروان السمان، ٢٠١٢، ولاء عبدالجواد، ٢٠١٤؛ صفوت هنداوي، ٢٠١٧؛ هند توفيق، ٢٠١٩)، والتي تؤكد هذا الضعف، وحاجة هؤلاء الطلاب لطرق واستراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة ونشطة وفعالة؛ لإكسابهم مهارات الكتابة الإقناعية، وتجويد الأداء الكتابي لديهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

إن ضعف مستويات الأداء الكتابي في المرحلة الثانوية أمر لايحتاج إلى دليل، ففقر المفردات، وتباعد الأفكار، وسطحية المعالجات، وقلة الإنتاج الكتابي، وعدم تنوعه، تشير كلها إلى قصور واضح في سياقات تعليم الكتابة، ويأتي في مقدمة أسبابه المعالجات التدريسية، التي تهمل التدريب المهاري.(محمود سليمان، ٢٠٠٩، ١٨٩)

ولعل هذا الضعف في الكتابة الإقناعية وعدم التمكن من مهاراتها ليس مقتصرًا على مدارسنا العربية، بل إنه ظاهرة عالمية، حيث أكدت بعض الدراسات الأجنبية على وجوده، وعزت أسبابه إلى قصور في إعداد المعلمين في معاهد وكليات التربية، وإلى ضعف ممارساتهم التدريسية فيما يتعلق بتعليم الكتابة الإقناعية والتدريب على مهاراتها المختلفة (***Gilbert,&Graham,2010***).

وقد أكدت العديد من الدراسات، مثل:(***Felton,M.&Herko,S. 2004***)،(***William ,2006***) (***Mayer ,James.2007***) (***Davies,W. Martin 2008***) إمكانية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب التعليم العام، وأوصت بضرورة تطوير استراتيجيات وأساليب وفنيات أكثر فاعلية في تمكين الطلاب من الإقناع، وتوليد الدلة والبراهين، والقدرة على عرض وجهات النظر المختلفة والخاصة، ودحض وجهات النظر المخالفة، بينما أكدت دراسات أخرى، مثل: (مجدي إسماعيل، ٢٠١٠؛ ماجد الرفاعي، ٢٠١٢؛ ريم الضامن، ٢٠١٣؛ حاتم عبيد، ٢٠١٦؛ ليلى السيد، ٢٠٢٠؛ هبة إسماعيل، ٢٠٢٠) أن منطق المغالطات يعمل على إكساب المتعلمين القدرة على التفكير، وتنويع الأفكار، وتطبيق المعرفة، والتخطيط والبحث، واتخاذ القرار دون تحيز أو تسرع؛ لأن منطق المغالطات يعتمد في مجمله على نشاط عقلانى هادف، توجهه رغبة قوية لتحليل الأمور أو الأشياء الموجودة، وتقيمها.

وبناء على ماسبق فقد وجد الباحث الدافع لاستخدام مدخل مغالطات التفكير، والذي من المحتمل أن يسهم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت مدخل مغالطات التفكير في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وكل ذلك يؤكد الحاجة إلى إجراء تلك الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

تحديد المشكـــلة:

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في العبارة التقريرية التالية: تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور واضح لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإقناعية، وحاجة هؤلاء الطلاب لبرنامج تدريسي فعال لتنمية هذه المهارات؛ وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن بناء برنامج قائم على مغالطات التفكير؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتنبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما أسس بناء البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير، ومكوناته؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، والوقوف على درجة توافرها لدى هؤلاء الطلاب، وبناء برنامج قائم على مغالطات التفكير؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية المستهدفة لديهم، وقياس فاعلية هذا البرنامج.

أهمية البحث:

من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في الآتي:

١- تزويد مخططي مناهج اللغة العربية بقائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؛ للإسهام في تطوير برامج تعليم اللغة العربية المقدمة لطلاب هذه المرحلة بصفة عامة، وبرامج تعليم الكتابة بصفة خاصة.

٢- تزويد معلمي اللغة العربية بطرائق واستراتيجيات وبرامج حديثة لتنمية مهارات الكتابة بصفة عامة، ومهارات الكتابة الإقناعية بصفة خاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٣- فتح المجال للباحثين لاستنباط مزيد من التطبيقات التربوية القائمة على مغالطات التفكير؛ لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، في مراحل التعليم المختلفة.

فروض البحث:

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في الدرجة الكلية للاختبار.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في كل مهارة على حدة.

٣- يتسم البرنامج المقترحة بفاعلية مقبولة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في الحدود الآتية:

١- الحدود **الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على بعض مهارات الكتابة الإقناعية ' والتي أظهرت الدراسة الحالية قصورًا ملحوظًا فيها، لدى طلاب الصف الأول الثانوي- عينة البحث-.

٢- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصر تطبيق البحث الحالي على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي؛ لأن المتعلمين في هذا الصف يكونون قد إكتسبوا العديد من المهارات اللغوية والقدرات العقلية والمعرفية في المراحل التعليمية السابقة، وأصبحوا أكثر قدرة على ممارسة الكتابة الإقناعية والتفكير المنطقي.

٣- **الحدود الزمانية** والمكانية: تم تطبيق البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى مدارس إدارة غرب المنصورة التعليمية التابعة لمحافظة الدقهلية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهجين التاليين:

١- المنهج الوصفي التحليلي؛ لمراجعة البحوث والدراسات السابقة لتحديد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة والمتوافرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي – عينة البحث –

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٢- المنهج شبه التجريبي عند تطبيق أدوات البحث؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية المستهدفة.

أدوات البحث ومواده:

استخدم الباحث الأدوات البحثية الآتية:

١- قائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد الباحث).

٢- اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، يطبق قبليًا وبعديًا. (إعداد الباحث)

٣- برنامج قائم على مغالطات التفكير؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. (إعداد الباحث)

٤- دليل المعلم لتنفيذ برنامج قائم على مغالطات التفكير؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. (إعداد الباحث)

مصطلحات البحث:

فيما يلي المفاهيم والمصطلحات الأساسية في الدراسة:

١- الكتابة الإقناعية: *Persuasive Writing*:

عرفتها نهلة عليش (٢٠٠٩، ٨٦) بأنها: قدرة المتعلم على معالجة إحدى القضايا الجدالية الخلافية كتابة، وذلك بتبني ادعاء ما أو رأي ما، ثم تقديم الأسس أو البيانات التي تدعم هذا الادعاء، والربط بين البيانات والادعاء فيما يسمى بالمبررات أو الحيثيات، ثم تفاصيل الادعاء، وتقديم الآراء المضادة أو المخالفة، وأخيرًا دحض الآراء المضادة وتفنيدها بالأدلة والبراهين.

كما عرفها مروان السمان (٢٠١٢، ٣٧) بأنها: تلك الكتابة التي يقوم فيها المتعلم بمعالجة إحدى القضايا الجدلية من خلال التفاعل والتكامل بين محتوى موضوع القضية وبنيته التنظيمية، وذلك بتبني رأي ما، وتقديم الأدلة التي تدعمه، والربط بين الرأي والأدلة، وذلك لتكوين الحجة الشخصية، ثم تقديم الرأي المخالف أو المضاد، وتفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنّها: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على تناول إحدى القضايا الجدلية أو الخلافية من خلال بناء نص مكتوب، يقنع من خلاله القارئ أو السامع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

بوجهة نظره في هذه القضية، مع تقديم الأدلة والشواهد والحجج الصحيحة التي تؤيد رأيه، وتفند الحجج والآراء المعارضة له.

٢- البرنامج: *The Program*

حدد المعجم الوجيز مفهوم البرنامج بأنه الخطة المرسومة لعمل ما (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠، ٤٧)، وعرفه معجم المصطلحات التربوية بأنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس، ويتضمن الإجراءات والخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبه المتعلم خلال مدة معينة، لتحقيق أهداف محددة سلفًا (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ٢٠٠٣، ٣٩).

ويعرف البرنامج في الدراسة الحالية، على أنه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة والممارسات التي يتبعها طلاب الصف الأول الثانوي تخطيطا، وتنفيذا، وتقويما، تحت توجيه وإشراف المعلم؛ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم.

٣- مغالطات التفكير: *Thinking Fallacies*:

المغالطة: ***Fallacy*** مشتقة من الفعل اللاتيني ***Fallere***، بمعنى يغش أو يخدع، ويصف قاموس أكسفورد (***Oxford***) المغالطة بأنها: " فكرة خطأ يُعتقد بأنّها صحيحة "، ويعرفها حافظ علوي (٢٠١٠، ٨٦) بأنّها: " استدلال غير صحيح يبدو كأنّه صحيح؛ لأنّه مقنع سيكولوجيًّا، لا منطقيًّا، على الرغم مما به من غلط؛ وذلك لاختفاء هذا الغلط وراء الغموض، أو الإثارة العاطفية، أو مخالفة المنطق، ومن ثم لا يتوصل إلى كشفها إلا بالنظر العميق ".

و يقصد بالمغالطة في البحث الحالي أنّها: أخطاء التفكير التي يقع فيها الطالب بقصد أو دون قصد أثناء تناوله للقضية المطروحة، دون البحث في الأسباب والأدلة التي تدعم أو تدحض فكرته، بالإضافة إلى الافتقار إلى الموضوعية، والاستدلال السليم.

التفكير: نشاط فردي اجتماعي ثقافي لتبرير رأي أو دحضه، وتعرفه نادية العفون (٢٠١٢) بأنّه: " عملية التوصل إلى نتائج في ضوء الشواهد أو الأدلة "

ويقصد بالتفكير في الدراسة الحالية، بأنّهُ: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على القيام بمجموعة من العمليات العقلية الذهنية عند تناول مجموعة من القضايا الجدالية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

وإعمال العقل فيما تتضمنه من مغالطات في التفكير واستدلالات مزيفة، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديه.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- مراجعة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالكتابة بصفة عامة، والكتابة الإقناعية ومهاراتها بصفة خاصة.

٢- مراجعة أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بصفة عامة، وتعليم الكتابة بصفة خاصة.

٣- مراجعة الأدبيات المتعلقة بطبيعة نمو الطلاب في المرحلة الثانوية وخصائصها بصفة عامة، ومتطلباتها الكتابية بصفة خاصة.

٤- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ووضعها في صورتها النهائية..

٥- إعداد اختبار لقياس مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٦- عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ووضعه في صورته النهائية.

٧- وضع الاختبار في صورته النهائية والتأكد من صدقه وثباته.

٨- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي؛ لتحديد الزمن المناسب للاختبار، ومدى وضوح تعليماته.

٩- تحديد فلسفة البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير.

١٠- تحديد مكونات البرنامج المقترح، والتي تشمل: الهدف العام للبرنامج والأهداف الإجرائية، والمحتوى التعليمي الذي سيتم تدريسه باستخدام البرنامج، والاستراتيجيات المتضمنة في البرنامج، و الوسائل والأنشطة التعليمية، إضافة إلى أساليب التقويم المتبعة في البرنامج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

١١- وضع البرنامج في صورته الأولية على مجموعة مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبته وصدقه وسلامته العلمية، وصولًا لصورته النهائية.

١٢- تحديد الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتمثلت في مدة تدريس البرنامج: حيث استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر دراسية. - القائم بالتدريس: قام الباحث بتدريب أحد معلمي اللغة العربية - المتواجد فعليًا مع الطلاب عينة الدراسة - على كيفية تدريس البرنامج، وإعطائه دليلًا للمعلم؛ ليسهل عليه عملية التطبيق مع المجموعة التجريبية للدراسة، وسيقتصر دور الباحث على الإشراف على تنفيذ البرنامج، وتقديم التغذية الراجعة والتوجيه للقائم بالتدريس.

١٣- اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

١٤- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية قبليّا على مجموعتي الدراسة - التجريبية والضابطة.

١٥- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.

١٦- تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية بعديًا على مجموعتي الدراسة - التجريبية والضابطة-؛ لتعرف أثر البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب -عينة الدراسة -.

١٧- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها، وأخيرًا تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

المحور الأول: مغالطات التفكير، تعريفها، وأنواعها:

أولاً: تعريف مغالطات التفكير:

مغالطات التفكير مفهوم مركب من شقين المغالطة والتفكير، التفكير في المعجم الوسيط يعني: إعمال العقل في مشكلة؛ للتوصل لحلها، وفي المصباح المنير: ترتيب أمور في الذهن، يتوصل بها إلى مطلوب علمًا أو ظنًا.

وعرفه جون ديوي بأنه " العملية التي يتم بها توليد الأفكار عن معرفة سابقة، ثم إدخالها في البنية المعرفية للفرد، وهو أيضًا معرفة العلاقة التي تربط الأشياء ببعضها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

والوصول إلى الحقائق والقواعد العامة، فالتفكير عنده نشاط ذهني يتمثل في أسلوب حل المشكلة (سماح رجب،٨٤،٢٠٠٩).

كما عرفه ماجد الرفاعي (٥٦،٢٠١٢) بأنه نشاط فكري يتميز بخصائص متعددة منها القدرة على إدراك العلاقات الأساسية في الموقف المشكل، والقدرة على اختيار بديل من عدد كبير من البدائل المتاحة، والقدرة على استبصار وإعادة تنظيم الخبرات السابقة، والقدرة على إعادة تنظيم الأفكار المتاحة بهدف الوصول لأفكار جديدة.

ويعرفه فتحي جروان (٤٢،٢٠١٤) بأنه: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يمكن استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، للبحث عن معنى من الموقف أو الخبر، وقد يكون هذا المعنى ظاهرًا حينًا أو غامضًا حينًا آخر.

وللتفكير أنماط متعددة، نوجز أهمها على النحو التالي (محمود غانم،٢٠١٢، ٩٣؛ عبدالله القلي،٩٨،٢٠١٣؛ صفاء الأعسر، ٢٠١٧، ٧١):

- **تفكير محسوس:** ويقصد به التفكير الخاص بالمظهر الخارجي للمثيرات دون محاولة فهم معناها.
- **تفكير مجرد:** وهو التفكير حول الأشياء غير المحسوسة أي المجردة، ويتميز به الأفراد الأسوياء البالغون.
- **تفكير علمي:** ويقصد به التفكير المرتكز على عمليات الفهم والتنبؤ والضبط في الظاهرة محل الدراسة.
- **تفكير ابتكاري:** نشاط عقلي مركب وهادف للتوصل لحلول أو نواتج أصيلة غير معروفة سابقًا، ويتميز التفكير الإبتكاري بالشمولية والتعقيد.
- **تفكير ناقد:** هو عملية فكرية دقيقة، يتم من خلالها وضع المفاهيم وتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها وتقييمها.

أمّا المغالطة فتشير إلى استخدام الاستدلال والتفكير غير الصحيح أو الأفعال الخاطئة في التعليل وبناء الحجة، وقد تكون حجة المغالطة خادعة عندما تظهر بشكل أفضل مما هي عليه في الواقع " (عبدالرحمن بدوي،٣٢،٢٠١٤)، وهناك من يرى أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المغالطات في العادة أخطاء غير متعمدة في التفكير لكنها قد تغدوا مشروعة عندما ينتهجها الإنسان في حياته لغرض من الأغراض، وبعبارة أخرى: المغالطة استنتاج فكرة من أخرى بطريقة غير منطقية أو إيجاد ترابط غير منطقي بين شيئين (حاتم عبيد،١٢٥،٢٠١٦)

بينما يرى البعض أن المغالطة عبارة عن استدلالات غير صحيحة وفاسدة لكنها تبدو صحيحة، وأن صاحبها ومرودها يحاول التأثير على الغير نفسيًا لا منطقيًا بإيواء أغلاط مقصودة ذات بريق مؤثر (أبوبكر الغزاوي،٢٠١٨،٤٦)

ويرى عادل مصطفى (٢٠١٥، ٤٥) أن المغالطة مصطلح يشير إلى ادعاء غير صحيح قد يكون مبنيّا على أسس وأدلة غير سليمة مما يقود إلى نتائج خاطئة، أو قد يستند إلى أدلة صحيحة، ولكن ينطلق منها إلى استنتاجات مغلوطة، أمّا التفكير فيعني عملية ذهنية تقوم على المعالجة العقلية للمعلومات وربطها بالخبرات السابقة؛ لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها.

ثانيًا: مبررات دراسة منطق المغالطات:

ويعتبر منطق المغالطات مبحثًا داعمًا ومكملًا للتفكير، كما أنّه المعيار الصريح لفلسفة الاختلاف، كونه يرشد إلى مذاهب الناس وتوجهاتهم وأيديولوجياتهم الاجتماعية والفكرية، إذ لا ينفك المتعارضان يدافعان عما يذهبان إليه من رأي، ويتوسلون إليه من الوسائل السليمة والمضللة، وفي كل ذلك ثراء لا يخفى على أعين النقاد (موسى الياسين، ٢٠١٤، ٧٢)

والحجة التي ترد في الواقع ليست مجردة مصفّاةً، فالصيغة المجردة للحجة (المقدمات المؤدية إلى النتائج) لا تشكل إلا لبّا ضئيلًا أو هيكلًا نجيلًا متواريًا وراء طبقة كثيفة من من الاعتبارات الدلالية والتداولية للغة، وطبيعة الخصم وأيديولوجيته وسيكولوجيته، وعواطف الجمهور والحاضرين وانتماءاتهم وتحيزاتهم (عبدالقوي مهيوب، ٢٠١٤، ٩٥)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المعيار المنطقي للحجة صدق المقدمات وصواب الاستدلال، وقد ذهب بعض المناطقة إلى أن دراسة المغالطات ليست بديلًا عن الاستدلال الصحيح، فمادامت المقدمات تعبر عن الانحراف عن القواعد الضمنية التي تحكم شتى أصناف التداول الحواري؛ فإن الأجدر بنا أن نركز على دراسة القواعد، وألّا نقنع بدراسة الإنحرافات، فدراسة المغالطات لا تكفي لإجادة الفكير، مثلما أن معرفة الأخطأ في لعبة كرة القدم لا تكفي لإجادة اللعب، وإنما نتجه لدراسة قواعد الجدل الصحيح، ومعايير الاستدلال الصائب. (عمرو شريف، ٢٠١٤، ٨٦)

إلّا أن البعض انتصر لنظرية المغالطات كقول مالبرانش " لا يكفي أن نقول أن العقل قاصر، بل لابد من إشعاره بما هو عليه من قصور، ولا يكفي أن يقال أنه عرضة للخطأ بل يجب أن نكشف له عن حقيقة هذا الخطأ " وهذا قول صادق، إذ لا يكفي من أجل تميز الحق أن نحدد شروطه فحسب، بل لابد أن نبيّن أين يكون الخطأ حتى يظهر الحقّ جليًّا واضحًا، كالنور يكون أجلى بجوار الظلمة منه لو أخذ وسط فيض آخر من النور. (الطاهر عاشور، ٢٠١٤، ٤٤).

وبناء على ماسبق فإن طبيعة منطق المغالطات تتطلب من المتعلم مجموعة من المهارات، مثل:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق منها، والإدعاءات أو المزاعم الذاتية.
- التمييز بين الاستدلال والتبرير والتعرف على الادعاءات أو البراهين الغامضة.
- التعرف على المغالطات المنطقية (الاستنتاجات الخاطئة).
- تحديد التشابهات والاختلافات بين موقفين أو فكرتين حول قضية ما.
- التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار الاستدلال من المقدمة إلى النتائج، وتحديد درجة القوة في البرهان أو الادعاء.
- تحليل المعلومات و تنظيمها بطريقة متسلسلة ومنطقية.
- بناء توقعات ومعاني جديدة اعتمادًا على التعميمات، والنريث في قبول الأحكام والتسليم بها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ثالثًا: أنواع المغالطات:

توجد عدة تصنيفات للمغالطات سواء على هيكلها أو محتواها، مثل تصنيفها صورية أو غير صورية، أو تقيمها بناء على الطريقة التي تحدث بها، مثل المغالطة المادية أو اللفظية،_وفي ضوء الاطلاع على عدد من الكتابات النظرية التي تناولت تصنيف المغالطات، مثل: (عدنان عابد، وأمل خصاونة،٢٠٠١ ، ٦٩؛ مها الجمل، ٢٠٠١، ٧٠؛ مجدي عزيز، ٢٠٠٥، ١٢٥؛ محمد حمادة،٢٠٠٥، ٤١؛ سليمان النملة، ٢٠٠٦، ٨٦؛ عبدالناصر فخرور، ٢٠٠٩، ٤٦) يمكن تصنيف المغالطالت على النحو التالي:

١- **المغالطة الصورية:** وهي المغالطة التي يمكن ملاحظتها في تكوين حجة المتكلم، ومن أنواعها:

- **الاستناد على احتمالية الوقوع:** اعتبار الحجة سليمة لأنها ممكنة الحدوث.
- **مغالطة التزامن:** افتراض أن تزامن نتيجة ما مع عدة حالات أكث احتمالية من تزامنها مع حالة واحدة.
- **مغالطة الرجل المقنع:** نفي تطابق شيئين لاختلاف صفة ما فيهما.
- **مغالطة الشروط الأربعة:** تحدث عندما يكون للقياس أربعة شروط أو أكثر بدلًا من الثلاثة شروط الرئيسة.

٢- **المغالطة الإفتراضية:** خطأ في الحجة تتكون من افتراضات مركبة، ومن أنواعها:

- **مغالطة تأكيد النتيجة:** هي عملية أخذ عبارة حقيقية واستنتاج عكسها بصورة باطلة.
- **نفي المقدمات:** هي الاستناد على صحة قول ما كدليل على صحة معكوسة.
- **مغالطة تأكيد الانفصال:** تقوم على استنتاج وجوب وجود جزء خاطئ بسبب وجود جزء صحيح.

٣- **المغالطة غير الصورية:** وهي مغالطات باطلة لأسباب لا تتعلق بالتركيب وإنما تتطلب فحصًا لمحتوى الحجة، ومن أنواعها:

- **مغالطة التركيب:** حين يعتقد بأن مايصدق على أفراد فئة ما، أو أجزاء منها، يصدق على الكل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- **توسل بالوسط:** مغالطة تؤكد على أن الحقيقة توجد في الحل الوسط.
- **توسل بالمرجعية:** مغالطة يتم فيها دعم مرجعية ما كدليل على استنتاج الحجة.
- **توسل بالخوف:** حينما يعتقد بأن مجرد وجود تخويف أو تهديد في سياق الدعوى، يجعلها مقبولة.
- **توسل بالشفقة:** عندما يريد أحدهم أن تحظى حجته أو فكرته بدعم الجمهور عن طريق إحساس الناس بالذنب أو الشفقة.
- **مغالطة الرنجة الحمراء:** تتمثل في عرض بيانات أو موضوعات أو أسباب جاذبة خارجة عن الموضوع لتشتيت الانتباه عن الموضوع الأصلي.
- **الشخصنة:** مهاجمة المتحدث شخصيًا بدلًا من مناقشة الموضوع.
- **تسميم البئر:** يتم حينما يتم الإفصاح عن معلومات غير مرغوب فيها عن الشخص الآخر بغرض تشويه سمعة ما قد يقوله لاحقا.
- **المصادرة على المطلوب:** عندما تكون المقدمات والنتائج شيئًا واحدًا.
- **تجاهل المطلوب:** مغالطة يتم إرتكابها عندما يتم تجاهل النتيجة المراد إثباتها، بتقديم مقدمات منطقية تؤدي إلى إثبات نتيجة أخرى.
- **مغالطة التجسيم:** تحدث عندما يتم التعامل مع أمر مجرد كما لو كان شيئًا حقيقيًا ملموسًا.
- **منحدر زلق:** حينما يعتقد بأن فعلًا ما، سوف يجر وراءه سلسلة محتومة من العواقب التي تنتهي بنتيجة كارثية.
- **اقتباس من خارج السياق:** مغالطة تزال فيها القطعة من المادة النصية المحيطة بها بطريقة تشوه المعنى الأصلي للنص.

رابعًا: معايير تطبيق منطق المغالطات:

يقصد به المواصفات العامة التي تتخذ كأساس للحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو الاستنتاجي أو التقويمي الذي يمارسه الفرد في معالجة الموضوع، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- **الوضوح:** ويقصد به أن تكون العبارة واضحة، لكي نستطيع فهم مقاصد الكاتب، والحكم عليه.
- **الصحة:** أن تكون العبارة صحيحة وموثقة.
- **الدقة:** تعني استيفاء الموضوع صفة من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.
- **العمق:** ألّا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة سطحية أو مفتقرة إلى العمق المطلوب.
- **المنطق:** أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقيًا، ويقصد بالتفكير المنطقي، وتنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح مترتبة على حجج معتدلة. (سعيد عبدالعزيز، ٢٠٠٩، ٨٢؛ حلمي المليجي، ٢٠١٣، ٨١؛ شريف عمرو،٢٠١٤، ٩٤)

المحور الثاني: الكتابة الإقناعية: مفهومها، وعناصرها، وأهميتها:

أولًا: مفهوم الكتابة الإقناعية:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الكتابة الإقناعية، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

عرفها (***whitfield ,2010 ,3***) بأنها: نوع من الكتابة يتم تقديمه بغرض عرض وجهة نظر لصالح أو ضد موضوع معين، والهدف النهائي من وراء هذا النوع هو محاولة إقناع القارئ بأن يتفق مع رأي الكاتب، ويعتمد الكاتب هنا على إبداء أسباب وأمثلة تدعم وجهة نظره.

كما عرفها (***Standish ,2005,15***) بأنها:_" تلك الكتابة الموضوعية الناقدة التي تهدف التأثير أو تغيير أفكار الجمهور أو أعماله،وذلك النوع معروف باسم مقالة الحجة، وهي تستخدم المنطق والعقل والأسباب لبيان أن فكرة ما هي أكثر شرعية من فكرة أخرى، فهي تحاول إقناع القارئ لاعتماد وجهة نظر معينة أو اتخاذ إجراء معين عن طريق استخدام المنطق السليم والأدلة القوية، والتي تضم حقائق وأمثلة وإقتباسات من الخبراء "

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

وأشار (*Tsai ,2006,17*): إلى أن الكتابة الإقناعية هي: " عملية يقوم فيها الكاتب بمعالجة رأي أو فكرة خلافية يحاول فيها الكاتب التأثير على قناعة الشخص تجاه تلك الفكرة، وتغيير رأيه كلّيا أو جزئيًا من خلال عرض الأسباب والحقائق التي تدعم الفكرة، وتقديم الحجج المضادة المحتملة، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة دحض هذه الحجج "

وبالنظر إلى التعريفات السابقة نجد أن الكتابة الإقناعية تتضمن عمليتين رئيستين، هما:

- الإقناع: من خلال الاستعانة بمجموعة من الحجج التي يستدل بها على صحة الرأي أو الإدعاء الذي يتبناه الكاتب.
- التنفيد: وهي عملية يتم بموجبها إثبات زيف حجج الطرف الآخر أو النتيجة المترتبة عليها أو المستمدة منها.

ثانيًا: عناصر النص الإقناعي:

بناء على التعريفات السابقة للكتابة الإقناعية، واستقراء بعض الدراسات السابقة، مثل (محمد الظنحاني، ٢٠١٤، ٢٢٧؛ وهند توفيق، ٢٠١٩، ١٧٠) يمكن تحديد عناصر النص الإقناعي على النحو التالي:

١- القضية أو الادعاء الرئيس: ويتم تحديده من خلال حدث أو فكرة أو ظاهرة أو رأي أو مشكلة قابلة للنقاش.

٢- البيانات والأدلة الداعمة: يتم جمعها في ضوء تساؤلات يطرحها الكاتب، وتكون من مصادر متنوعة ذات صلة بالقضية وداعمة للادعاء الرئيس ومؤيدة له؛ ليقتنع بها القارئ.

٣- المبررات أو المسوغات: الأسباب التي تربط بين الادعاء والبيانات والأدلة على نحو يظهر صحة الادعاء وقوته.

٤- الادعاءات والآراء المضادة: وهي الادعاءات والآراء المخالفة لرأي الكاتب وفكره، والتي يحاول جاهدًا تغييرها ودحضها، وإقناع الطرف الآخر بالعدول عنها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٥- النتيجة النهائية: وهي الخلاصة التي يتوصل لها الكاتب نتيجة تكامل العناصر السابقة في القضية الجدلية، والتي يمكن عرضها في صورة تأكيد للقضية أو الادعاء، أو تلخيص لأهم الأفكار الرئيسة.

ثالثًا: أهمية الكتابة الإقناعية:

أشار كل من (أحمد أبو حجاج، ٢٠٠١، ٤٦؛ حسن شحاتة، ٢٠١٢، ٢١؛ مروان السمان، ٢٠١٢، ٣٧؛ ولاء عبدالجواد ٢٠١٥، ٦٩؛ راندة خميس، ٢٠١٧، ٣١٤؛ ***Felton, 2004,35***؛ ***Kaplan ,2004,112***؛ ***Nippold ,2005,128***) إلى أهمية الكتابة الإقناعية، فيما يلي:

- تنمي قدرة الطالب على الاتصال مع الآخرين واحترام وجهات نظرهم، وتقبل الآراء والأفكار المتباينة.
- تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تقييم وجهات نظر الآخرين، والتمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة، وتفنيد الأسباب المقدمة أو دحضها؛ لتعزيز فهم الطلاب للقضايا الجدلية.
- تنمية قدرة الطلاب على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفًا أو إدعاءً معينًا، وتحفيزهم على صياغة الأدلة والحجج القوية التي تدعم الفكرة المطروحة أو وجهة النظر، مع تطوير تلك الحجج تطويرًا منطقيًا.
- تنمية قدرة الطلاب على إنتاج الأفكار وتحسين مهاراتهم الكتابية من خلال كتابة نص متماسك مدعم بالأدلة والبراهين المناسبة.
- تكسب الطلاب الشجاعة الأدبية في عرض أفكارهم على الآخرين، وإبداء الرأي في مختلف القضايا الإجتماعية والسياسية والإنسانية.
- تنمي وعي الطلاب بخصائص الجمهور أو القراء، من خلال توقع وجهات نظرهم حول القضية، وما تستند عليه من حجج وأدلة، وبناء أسباب منطقية لدحضها.
- تنمي مهارات البحث ولاستقصاء لدى الطلاب، حيث يستند الطلاب إلى بيانات وإحصائيات واقتباسات لدعم القضية المطروحة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

– تنمي مهارات التفكير التحليلي من خلال دراسة وتحليل الآراء والمعتقدات ووجهات النظر المتعددة تجاه قضية ما، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشتها.

– تساعد الطلاب على اختبار الفرضيات، واتخاذ القرارات، واستكشاف الحلول والخيارات بناء على ما يتوافر من معلومات وأدلة.

– تمكن الفرد من التعبير عن ذاته والدفاع عن وجهة نظره وتعديلها على نحو يجعلها أكثر وضوحًا واتساقًا.

رابعًا: خصائص الكتابة الإقناعية:

يري كل من (***Nippold ,2005,126*** ؛ ***Dobbs ,2013,1***) خصائص الكتابة الإقناعية فيما يلي:

– تتضمن الكتابة الإقناعية العديد من العمليات الفكرية المتفاعلة، والتي يحاول فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر وإخضاعه لفكرة أو رأي ما، من خلال تبني كل طرف لادعاء ما، ثم تقديم السس والبيانات التي تدعم الادعاء، ثم تقديم أراء الطرف الآخر ودحضها بالأدلة والبراهين.

– للنص الإقناعي وجهان: وجه منطقي يتمثل في الحجج المنطقية المترابطة، ووجه بلاغي يتمثل في مخاطبة العقل والقلب من خلال استخدام الأساليب البلاغية في الحجة الكتابية.

– تتطلب الكتابة الإقناعية الوعي بالجمهور، ومراعاة خصائصه وقيمه، وتوقع ردود أفعاله.

– تتطلب الكتابة الإقناعية ضرورة التمييز بين الحقائق والآراء، فالحقائق هي الأقوال والأشياء المتعارف عليها وليست موضع خلاف، والتي يمكن إثبات صحتها، أما الآراء فهي ما تفكر فيه أو معتقدات الاخرين، وقد تسمى ادعاء / موقف / وجهة نظر / حكم / اعتقاد / تقدير.

– تعتمد الكتابة الإقناعية على عمليات التفكير المختلفة المتمثلة في الاستقراء، ولاستنباط، والاستدلال، والاستنتاج، ودعم ملموس للحقائق المذكورة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

خامسًا: مهارات الكتابة الإقناعية:

تعددت التصنيفات التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، نوجز منها ما يلي:

- تصنيف بيرر (٢٠٠٦:٦٦) لمهارات الكتابة الإقناعية تتمثل في الآتي:

١- مهارات الادعاءات والأدلة المدعمة للحجة: وتشمل تحديد الإدعاء الرئيس، وتحديد المعلومات والمعارف التي تدعم هذا الإدعاء، وبناء الحجج التي تتوافق أو تتعارض مع الأفكار المطروحة.

٢- تقديم الحجج: وتشمل اتخاذ قرار بشأن جودة الحجج المقدمة، وتحديد مدى الضعف والقوة في الحجة المقدمة.

٣- بناء الحجة الشخصية: وتشمل تحديد آراء الآخرين، وعرض الآراء في شكل مؤيد ومعارض، ثم تقديم حجة تدعم موقف الفرد، وتقديم الأسباب.

٤- صياغة الحجة: وتشمل القدرة على التوصل لنتيجة ما.

بينما ترى داليا الشحات (٢٠١٠، ٤٨) أن مهارات الكتابة الإقناعية تنقسم إلى:

١- مهارات خاصة بالقضية الجدالية، وتشمل تحديد القضية الجدالية، وعرض الإدعاءات المطروحة، وتدعيم الإدعاءات بالبيانات والمعلومات اللازمة، والربط بين الادعاءات والبيانات، وتحديد الإدعاءات المضادة، ثم تقديم الحجج التي تستند إليها الادعاءات المضادة لدحضها.

٢- مهارات خاصة بسياق الموقف الجدالي، وتشمل اختيار الألفاظ والجمل الملائمة للموضوع، وتحديد أنواع التراكيب الملائمة للموضوع، واستخدام علامات الترقيم في كتابته، ومراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في الكتابة.

٣- مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين، وتشمل تحديد الأدلة والبراهين المناسبة، والحكم على مدى صحة الادعاءات والأدلة، ثم مهارة التواصل إلى نتيجة نهائية.

وذهب مروان السمان (٢٠١٢، ٤٠) إلى أن مهارات الكتابة الإقناعية تتمثل في الآتي:

١- مهارات خاصة بالرأي، والبيانات، والمبررات، وتشمل: تحديد الادعاء الرئيس، وتحديد المعلومات التي تدعم الادعاء، وتنظيم المعلومات والبيانات المتصلة بالادعاء، والربط بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

البيانات والرأي (الادعاء)، وتحديد الأسباب الكامنة وراء الرأي، وتقييم الأسباب ومراجعتها، وتنظيمها، وعرضها بألفاظ وجمل معبرة.

٢- مهارات خاصة ببناء الحجة الشخصية وصياغتها، وتشمل: ربط المعلومات الموجودة بالبنية المعرفية للقضية أو المشكلة، تحديد الأسس التي تبنى عليها الحجة، وتوليد أكبر عدد من الأسانيد التي تدعم الحجة، واختيار أنسب الحجج وأقواها، واختيار أساليب وكلمات وأفكار مناسبة للتعبير عن الحجة.

٣- مهارات خاصة بتعرف الآراء والحجج المضادة وإبطالها، وتشمل: تحديد الآراء المضادة أو المخالفة وعرضها، وتحديد مصداقية مصدر المعلومات في حجة الطرف الآخر، وتعرف المغالطات الواردة في حجة الطرف الآخر، والتوصل إلى حكم حول صحة أو خطا الطرف الآخر، وتقديم أسباب لدحض حجة الطرف الآخر.

وترى ولاء عبدالجواد (٢٠١٥،٧٥) أن مهارات الكتابة الإقناعية يمكن تصنيفها على النحو التالي:

١- مهارات خاصة بالفكرة الجدالية، وتشمل: تحديد الأسس التي تقوم عليها الفكرة الجدالية، عرض الفكرة الجدالية بدقة ووضوح وبطريقة تسمح للمناقشة وتبادل الآراء، والتعبير عنها بالأسلوب المناسب، وإضفاء معلومات ومعارف جديدة لتدعيم الفكرة الجدالية، وتحليل الفكرة وتفسيرها من جوانبها المختلفة.

٢- مهارات خاصة بالأدلة والمبررات الداعمة للفكرة الجدالية، وتشمل: تكوين أدلة منطقية ذات صلة بالفكرة الجدالية، وتقديم الأدلة والحجج بدقة، والربط بين الأدلة ووجهة النظر المطروحة، وتنظيمها، والحكم على صحة أو خطأ الدلة المطروحة حول الفكرة الجدالية، واستخلاص النتائج المنطقية، وتفسيرها بطريقة مناسبة.

٣- مهارات خاصة بوجهات النظر المعارضة، وحجج الطرف الآخر وإبطالها، وتشمل: تحديد وجهات النظر المعارضة ذات الصلة بالفكرة الجدالية، وعرضها، وبناء حجج مضادة، وتحديد مصداقية المعلومان المطروحة في حجج الطرف الآخر، وتعرف المغالطات في حجج الطرف الآخر، والتوصل إلى حكم حول صحة أو خطأ حجج الطف الآخر، وتقديم أسباب منطقية لدحضها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

بناء البرنامج وتطبيقه:

أولًا: بناء البرنامج: مرّ بناء البرنامج المقترح بالخطوات الآتية:

١- **تحديد الهدف من البرنامج:** هدف البرنامج المقترح إلى تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء مدخل مغالطات التفكير، ولتحقيق هدف البرنامج تم تحديد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد هذه القائمة:

- **الهدف من القائمة:** هدفت القائمة تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

- **مصادر بناء القائمة:** تم الاعتماد في بناء هذه القائمة على مجموعة من المصادر المتنوعة، منها: الدراسات والأدبيات النظرية السابقة العربية والأجنبية، والتي عنيت بالكتابة الإقناعية ومهاراتها، بجانب آراء مجموعة منالخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد تضمنت الصورة الأولية، والتي عرضت على السادة المحكمين (ملحق١) أربعة عشر مهارة فرعية موزعة على ثلاثة مهارات رئيسة، وقد أسفرت تلك الخطوة إلى اختيار المهارات التي اتفق عليها السادة المحكمون بنسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، لتصبح القائمة في صورتها النهائية (ملحق٢) عشر مهارات فرعية موزعة على ثلاث مهارات رئيسة على النحو التالي:

- تحديد القضية الجدلية المراد الكتابة عنها.
- عرض وجهات النظر المختلفة للقضية الجدلية.
- عرض وجهة النظر الخاصة حول القضية الجدلية.
- سرد الأدلة والبراهين السليمة لدعم وجهة النظر الخاصة.
- استخلاص نتائج منطقية حول الأدلة والشواهد.
- عرض الإدعاءات المضادة وتفنيدها ودحضها.
- اختيار الألفاظ والجمل الملائمة والمعبرة عن الموضوع.
- مراعاة الصحة اللغوية والإملائية أثناء الكتابة.
- توظيف علامات الترقيم بصورة صحيحة أثناء الكتابة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

– تقديم الرأي الصحيح والأدلة الداعمة له في خاتمة النص الإقناعي.

٢– محتوى البرنامج: اشتمل البرنامج على وحدتين رئيسيتين، الوحدة الأولى وتتناولت الجانب النظري للبرنامج فيما يتعلق بمغالطات التفكير مفهومها وأهميتها وأنواعها، و الكتابة الإقناعية مفهومها، وعناصرها، وأهميتها، ومهاراتها، بينما تتضمنت الوحدة الثانية الجانب التطبيقي للبرنامج، والمتمثل في مجموعة الموضوعات، والقضايا الجدالية التي تم اختيارها بناء على استطلاع أراء مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى مدارس محافظة الدقهلية، وقد أسفر الاستطلاع عن الموضوعات الآتية:

م	القضية	النسبة المئوية
١	خروج المرأة للعمل	%٩٢
٢	عمالة الأطفال	%٨٨
٣	الزواج في سن مبكر	%٨٣
٤	شبكات التواصل الإجتماعي	%٩٦
٥	البرامج الحوارية	%٩٢
٦	التعليم عن بعد	%٩٦
٧	عجز اللغة العربية	%٨٨
٨	هجرة العقول والأدمغة	%٩٢
٩	التبرع بالأعضاء	%٨٣
١٠	الدروس الخصوصية	%٩٢

٣– الاستراتيجيات وطرق التدريس: استخدمت البرنامج المقترح أساليب تدريسية متعددة، تمثلت في الآتي: أسلوب العصف الذهني؛ لتوليد الأفكار، وتحديد القضية الجدلية – طريقة المناقشة والحوار؛ لطرح الأسئلة المحفزة للتفكير، وطرح وجهات النظر الداعمة، والمخالفة ودحضها – أسلوب التعلم التعاوني؛ للعمل في مجموعات صغيرة عند تنظيم الأفكار ومراجعتها، أساليب التعلم الذاتي؛ لجمع الأدلة والشواهد والبراهين، وكتابة النص الإقناعي، وعرضه، وشرحه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٤- الوسائل والأنشطة التعليمية: تنوعت الأنشطة ما بين أنشطة شفوية، مثل: المناقشات والعصف الذهني للأفكار، وأنشطة كتابية، تتمثل في تدوين الأفكار وتنظيمها، ورسم خرائط ذهنية لعناصر الموضوع، وكتابة الموضوع في صورته النهائية.

كما اعتمد البرنامج على عدد من الوسائط التعليمة؛ مثل: الصور والرسوم والعروض التقديمية، والسبورة الفصلية، والحاسوب، وشبكة الإنترنت، ومجموعة من الكتب الخارجية المتعلقة بالقضايا الجدالية محل الدراسة.

٥- أساليب التقويم: استخدم البرنامج المقترح عدة اساليب تقويمية، وهي:

التقويم القبلي قبل بدء تطبيق البرنامج، والتقويم البعدي أو الختامي بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، إضافة للتقويم البنائي أو التكويني أثناء مراحل تطبيق البرنامج؛ لتقديم التغذية الراجعة لتحسين أداء الطلاب أثناء عملية التطبيق.

٦- إعداد دليل المعلم: تم إعداد الدليل بهدف إرشاد االمعلم لقائم بالتدريس على كيفية تدريس موضوعات البرنامج المقترح لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية المستهدفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي – عينة الدراسة –، واشتمل الدليل على مقدمة توضح الجانب النظري للبرنامج و محتوياته، وأهداف البرنامج العامة والإجرائية، ومحتوى البرنامج وموضوعاته وطرق التدريس ومراحله، والخطة الزمنية المخصصة للتدريس، إضافة للوسائل التعليمية والنشطة، وأساليب التقويم المتبعة في البرنامج، قد تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين؛ للتاكد من صدقه ومناسبته، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء مقترحاتهم، وأصبح الدليل صالحًا للاستخدام(ملحق٤).

- اختبار مهارات الكتابة الإقناعية: مر إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بالخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوي في بعض مهارات الكتابة الإقناعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

٢- صياغة أسئلة الاختبار: تم الاطلاع على مجموعة من الاختبارات المماثلة، منها (مروان السمان، ٢٠١٢؛ محمد الظناحي، ٢٠١٤؛ ولاء عبدالجواد، ٢٠١٥؛ راندة خميس،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٢٠١٧)، وتضمن الاختبار سؤالًا مقاليّا يشتمل على ثلاث قضايا جدالية، يقوم الطالب باختيار إحدى هذه القضايا للتعبير عن وجهة نظره حول هذه القضية مستعينًا بالأدلة والشواهد التي تدعم وجهة نظره، لإقناع الآخرين بها.

٣- تعليمات الاختبار: صيغت تعليمات الاختبار بصورة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، واشتملت على بيان الهدف من الاختبار، وتحديد المطلوب من الطالب بدقة ووضوح.

٤- صدق الاختبار: يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه " (فؤاد السيد، ٢٠٠٥، ٤٠٠)، وقد تم عرض الاختبار بعد الانتهاء من بنائه في صورته الأولية على ثمانية من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من صدقه ووضوحه، ومناسبته للهدف الذي وضع لقياسه، وقد أجمع المحكمون على صدق الاختبار ووضوحه، حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق٣) .

٥- ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار، إذ تمّ التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٦) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، اختيروا بطريقة عشوائية، ثم أعيد الاختبار على نفس المجموعة بعد أسبوعين، وقام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين فوجد أن معامل الثبات هو (٠.٨٦)، وهو معامل مرتفع يدل على ثبات الاختبار.

٦- زمن الاختبار: في ضوء التجربة الاستطلاعية للاختبار تم التأكد من وضوح تعليماته بالنسبة للطلاب، وتم حساب الزمن المناسب للاختبار من خلال تدوين أزمنة إنتهاء الطلاب من الاختبار، وحساب متوسط أزمنة الطلاب، وقد تحدد زمن الاختبار خمسة وأربعون دقيقة.

٧- تقدير الدرجات: تم إعداد استمارة تقدير درجات فردية لكل طالب باستخدام مقياس ثلاثي متدرج، بحيث يحصل الطالب على درجتين في حالة الأداء الجيد للمهارة، ويحصل على درجة واحدة في حالة الأداء المقبول، ولا يحصل على أي درجة في حالة عدم توفر المهارة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ثانيًا: تطبيق البرنامج: مرّ التطبيق الميداني للبرنامج المقترح بالخطوات الآتية:

١- تحديد منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي المعروف بـ " بالتصميم القبلي البعدي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة "؛ لقياس أثر البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي – عينة البحث –.

٢- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث عشوائيًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ميت سويد الثانوية التابعة لإدارة بني عبيد التعليمية بمحافظة الدقهلية قوامها (٥٤) طالبًا، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحدهما تجريبية، ويبلغ عددها ٢٦ طالبًا، وتدرس البرنامج المقترح باستخدام مدخل مغالطات التفكير، والأخرى ضابطة وتبلغ ٢٨ طالبًا، وتدرس موضوعات البرنامج بالطريقة المعتادة.

٣- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية: هدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الكتابة الإقناعية قبل تطبيق البرنامج، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث يوم الخميس : ٢٠٢٢/٢/١٠ م، وقام الباحث برصد درجات كلا المجموعتين، واستخدام اختبار " ت " لبحث لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، والجدول التالي يوضح الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لكلا المجموعتين، وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

جدول (٢) قيمة "ت" ودلالتها للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
الضابطة	28	7.50	1.598	-0.822	٥٢	غير دالة
التجريبية	26	7.85	1.488			

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٤- تدريس البرنامج المقترح: تم تدريس البرنامج خلال الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٤ حتى ٢٠٢٢/٤/٦، أي أن التدريس استمر لمدة ثمانية أسابيع تقريبًا، بواقع لقاءين كل أسبوع.

٥- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية: بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح، تم إعادة تطبيق الاختبار بعديا على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لقياس مدى فاعلية البرنامج الحالي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وقد تم تطبيق الاختبار بعديا على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الإثنين ٢٠٢٢/٤/١١ م، وتم رصد نتائج الطلاب، ومعالجتها إحصائيًا باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، لمقارنة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح، والتأكد من فاعليته، واستخدام الباحث مقياس (2η) مربع إيتا؛ لتحديد مستويات حجم تأثير البرنامج، واستخدم الباحث (***SPSS)*** الإصدار الثاني والعشرين، وبعد الانتهاء من عرض خطوات بناء البرنامج المقترح وأدواته، والتطبيق الميداني للبحث، سوف أتناول في المحور التالي نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، لمعرفة مدى فعالية البرنامج المقترح في تحقيق أهداف البحث الحالي.

نتائج البحث " مناقشتها وتفسيرها ":

أولاً: مناقشة نتائج البحث:

١- **النتائج الخاصة بالفرض الأول ونَصِّه:** " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في الدرجة الكلية للاختبار."، للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لقياس الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بعديًا، والجدول الآتي يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول (٣) يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
الضابطة	28	11.04	1.551	30.44	52	دالة
التجريبية	26	24.00	1.575			

من جدول (٣) يتضح أنَّهُ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين – التجريبية والضابطة – في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي – عينة البحث–، وبناءً عليه تم رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل.

٢– النتائج الخاصة بالفرض الثاني ونَصِّه: " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية في كل مهارة على حدة."، للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لقياس الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بعديًا، والجدول الآتي يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول (٤) يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

م	المهارات الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة مستوى الدلالة
١	تحديد القضية الجدلية المراد الكتابة عنها	الضابطة	٢٨	1.64	0.488	9.017	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.77	0.430			٠.٠١
٢	عرض وجهات النظر المختلفة للقضية الجدلية	الضابطة	٢٨	1.46	0.507	8.077	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.58	0.503			٠.٠١
٣	عرض وجهة النظر الخاصة حول القضية الجدلية	الضابطة	٢٨	1.50	0.501	8.915	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.69	0.471			٠.٠١
٤	سرد الأدلة والبراهين السليمة لدعم وجهة النظر الخاصة	الضابطة	٢٨	0.96	0.508	11.375	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.54	0.508			٠.٠١
٥	استخلاص نتائج منطقية حول الأدلة والشواهد	الضابطة	٢٨	0.43	0.504	14.794	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.08	0.272			٠.٠١
٦	عرض الإدعاءات المضادة وتفنيدها ودحضها	الضابطة	٢٨	1.18	0.390	9.509	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.27	0.452			٠.٠١
٧	اختيار الألفاظ والجمل الملائمة والمعبرة عن الموضوع.	الضابطة	٢٨	1.00	0.000	20.986	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.08	٠.272			٠.٠١
٨	تلخيص الرأي والأدلة الداعمة له في خاتمة النص الإقناعي	الضابطة	٢٨	1.00	0.000	14.778	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.38	0.496			٠.٠١
٩	توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح أثناء الكتابة	الضابطة	٢٨	0.86	0.356	13.261	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.42	0.504			٠.٠١
١٠	مراعاة الصحة اللغوية والإملائية أثناء الكتابة.	الضابطة	٢٨	1.00	0.000	15.709	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	2.20	0.402			٠.٠١

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١- بالنسبة إلى المهارة الأولى " **تحديد القضية الجدلية المراد الكتابة عنها** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (**9.017**)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية " **عرض وجهات النظر المختلفة للقضية الجدلية** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، حيث جاءت قيمة "ت" **(8.077)**، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١).

٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة " **عرض وجهة النظر الخاصة حول القضية الجدلية** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(8.915)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

٤- بالنسبة إلى المهارة الرابعة " **سرد الأدلة والبراهين السليمة لدعم وجهة النظر الخاصة** " يوجد فرق ذو دلالة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(11.375)**، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

٥- بالنسبة إلى المهارة الخامسة " **استخلاص نتائج منطقية حول الأدلة والشواهد** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(14.794)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠.٠١).

٦- بالنسبة إلى المهارة السادسة " **عرض الإدعاءات المضادة وتفنيدها ودحضها** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(9.509)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

٧- بالنسبة إلى المهارة السابعة " **اختيار الألفاظ والجمل الملائمة والمعبرة عن الموضوع** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(20.986)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٨- بالنسبة إلى المهارة الثامنة " **تلخيص الرأي والأدلة الداعمة له في خاتمة النص الإقناعي** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(14.778)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

٩- بالنسبة إلى المهارة التاسعة " **توظيف علامات الترقيم أثناء الكتابة** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(13.261)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

١٠- بالنسبة إلى المهارة العاشرة " **مراعاة الصحة اللغوية والإملائية أثناء الكتابة.**" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" **(15.709)**، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

وبناءً على ما سبق فإنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بعديًا في كل مهارة فرعية لصالح لدى طلاب المجموعة التجريبية،، وهذا يدل على فعالية البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير في تنمية تلك المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي – عينة البحث–.

– **حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:** لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث مربع إيتا، وذلك وفق الآتي:

مربع إيتا$(\eta^2)=\frac{t^2}{t^2+df}$

حيث $t=$ قيمة "t" المحسوبة في اختبار ت

$df=n-2=$ درجة الحرية، وهي هنا = ٨٠ – ٢ = ٧٨

ويكون حجم التأثير كبيرًا إذا كانت $0.50<(\eta^2)\leq 0.80$

ويكون حجم التأثير متوسطًا إذا كانت $0.20<(\eta^2)\geq 0.50$

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ويكون حجم التأثير صغيرًا إذا كانت $(\eta^2) \geq 0.20$

(ممدوح الكناني، ٢٠١٢، ٥٧١-٥٧٧)

والجدول الآتي يوضح قيم مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

جدول (٥) قيم مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

م	المهارات	η^2	حجم التأثير
١	تحديد القضية الجدلية المراد الكتابة عنها	0.٧٩	كبير
٢	عرض وجهات النظر المختلفة للقضية الجدلية	0.٥٦	كبير
٣	عرض وجهة النظر الخاصة حول القضية الجدلية	0.٦٠	كبير
٤	سرد الأدلة والبراهين السليمة لدعم وجهة النظر الخاصة	0.٧١	كبير
٥	استخلاص نتائج منطقية حول الأدلة والشواهد	0.٨١	كبير
٦	عرض الإدعاءات المضادة وتفنيدها ودحضها.	0.٦٣	كبير
٧	اختيار الألفاظ والجمل الملائمة والمعبرة عن الموضوع	0.٨٩	كبير
٨	تلخيص الرأي والأدلة الداعمة له في خاتمة النص الإقناعي	0.٨١	كبير
٩	توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح أثناء الكتابة	٠.٧٧	كبير
١٠	مراعاة الصحة اللغوية والإملائية أثناء الكتابة	٠.٨٣	كبير
	اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل	0.٩٤	كبير

يتضح من الجدول السابق الآتي:

١- بالنسبة إلى المهارة الأولى " **تحديد القضية الجدلية المراد الكتابة عنها** " كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا، حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٧٩).

٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية " **عرض وجهات النظر المختلفة للقضية الجدلية.**" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٥٦).

٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة " **عرض وجهة النظر الخاصة حول القضية الجدلية.**" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٦٠).

٤- بالنسبة إلى المهارة الرابعة " **سرد الأدلة والبراهين السليمة لدعم وجهة النظر الخاصة.**" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٧١).

٥- بالنسبة إلى المهارة الخامسة " **استخلاص نتائج منطقية حول الأدلة والشواهد.**" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٨١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٦- بالنسبة إلى المهارة السادسة " **عرض الإدعاءات المضادة وتفنيدها ودحضها**." كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٦٣).

٧- بالنسبة إلى المهارة السابعة " **تقديم الرأي الصحيح المرتبط بالموضوع (النتيجة النهائية)**." كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٨٩).

٨- بالنسبة إلى المهارة الثامنة " **تلخيص الرأي والأدلة الداعمة له في خاتمة النص الإقناعي** " كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٨١).

٩- بالنسبة إلى المهارة الثامنة " **اختيار الألفاظ والجمل الملائمة والمعبرة عن الموضوع** " كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٧٧).

١٠- بالنسبة إلى المهارة الثامنة " **مراعاة الصحة اللغوية والإملائية وتوظيف علامات الترقيم** " كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٨٣).

١١- بالنسبة إلى اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيرًا. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠.٩٤).

وبناءً على ما سبق فإن قيمة مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي كان كبيرًا لكل مهارة فرعية، حيث تراوحت بين (٠.٧٧ – ٠.٩٤)، بينما جاءت قيمة مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج للاختبار ككل = (٠.٩٢)، وهو حجم تأثير كبير.

٣- <u>النتائج الخاصة بالفرض الثالث، ونَصِّه</u>: " يتسم البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير بفاعلية مقبولة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معادلة بلاك للكسب المعدل، وذلك وفق الآتي:

$$\frac{\text{المتوسط البعدي} - \text{المتوسط القبلي}}{\text{الدرجة الكلية للاختبار} - \text{المتوسط القبلي}} + \frac{\text{المتوسط البعدي} - \text{المتوسط القبلي}}{\text{الدرجة الكلية للاختبار}}$$

الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية = (٣٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

الدرجة الكلية للمهارات الخاصة بالقضية الجدلية = (٩)

الدرجة الكلية للمهارات الخاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين = (٩)

الدرجة الكلية للمهارات الخاصة بعرض الموقف الجدالي = (١٢)

ويرى بلاك أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من (١) فإنه يمكن الحكم بصلاحية وفعالية الاستراتيجية المستخدمة (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، ١٩٩٦، ٣٨٦)

والجدول الآتي يوضح فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية:

جدول (٦) يوضح قيم معامل بلاك لفعالية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

م	المهارات	قيمة معامل بلاك	درجة القبول
١	المهارات الخاصة بالقضية الجدلية	١.٣٢	مقبولة
٢	المهارات الخاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين	١.٣١	مقبولة
٣	المهارات الخاصة بعرض الموقف الجدلي	١.٣٤	مقبولة
٤	اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل	١.٢٨	مقبولة

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع قيم معامل بلاك للكسب المعدل جاءت أكبر من (١)، مما يعني أنَّ البرنامج القائم على مغالطات التفكير يتسم بفعالية مقبولة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانيًا: تفسير فعالية البرنامج المقترح:

يرى الباحث أن الفاعلية الملحوظة للبرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية يعود لعدة اعتبارات:

١- وضوح أسس البرنامج، وأهدافه، ومحتواه للطلاب في بداية التطبيق.

٢- مراعاة البرنامج لطبيعة وسمات طلاب المرحلة الثانوية، وخصائصهم العقلية والمعرفية والتربوية.

٣- شعور الطالب بأنه شريك فعال في الموقف التعليمي، مما أزال الفجوة بينه وبين المعلم من جهة، وبينه وبين زملائه من جهة أخرى، وساعد على توفير بيئة تعليمية جذابة يشعر فيها الطالب بالأمن والأمان بدلًا من الخوف والتردد من المشاركة والنجاح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٤- إحساس الطلاب بأهمية الكتابة الإقناعية، وحاجتهم للتمكن من مهاراتها، وقرب موضوعاتها من إهتماماتهم وخبراتهم السابقة.

٥- تضمن البرنامج المقترح أساليب تدريس متنوعة، ومنها: أسلوب العصف الذهني عند توليد الأفكار وتحديد القضية الجدلية، وأسلوب المناقشة والحوار عند طرح وجهات النظر المختلفة ومناقشتها، وأسلوب التعلم التعاوني، والخرائط الذهنية لتخطيط وتنظيم الأفكار.

٦- تنوع الأنشطة التعليمية، مابين أنشطة شفوية: تتصل بالمناقشات والعصف الذهني للأفكار، وأخرى كتابية: تتمثل في تدوين الأفكار والآراء وكتابة النص الإقناعي، إضافة لتنوع الوسائط التعليمية المختلفة.

٧- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء تطبيق البرنامج، مثل: التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والتقويم البنائي من قبل المعلم؛ لتقديم التغذية الراجعة للطلاب، مما أسهم في تحسين أداء الطلاب لمهارات الكتابة الإقناعية المستهدفة من البرنامج المقترح.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن للباحث تقديم التوصيات الآتية:

١- إعادة النظر في أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الثانوية في ضوء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية التي تم التوصل غليها.

٢- إعادة النظر في برامج تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وبرامج تعليم الكتابة بصفة خاصة في ضوء البرنامج المقترح القائم على مغالطات التفكير.

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ لتدريبيهم على تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- ضرورة توجيه المعلمين إلى تنوع الاستراتيجيات التدريسية والابتعاد عن الطرق التقليدية أثناء تعليم الكتابة؛ لتحسين الداء الكتابي للطلاب وتجويده.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ثالثًا: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وخلصت إليه من توصيات، يمكنُ للباحث تقديم عدد من البحوث والدراسات المقترحة، وهي:

١- برنامج قائم على مغالطات التفكير لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- برنامج قائم على مغالطات التفكير لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- برنامج قائم على مغالطات التفكير لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع العربية

١- أبوبكر العزاوي (٢٠١٨): **اللغة والمنطق**، ط٢، الرباط، دار طوب بريس للتوزيع.

٢- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس**، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

٣- أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠٠١): علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الإستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٨.

٤- أسماء إبراهيم علي شريف (٢٠١٥): استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٧٠.

٥- حاتم عبيد (٢٠١٦): **منزلة العواطف في نظريات الحجاج**، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد ٤٠، العدد ٢.

٦- حافظ إسماعيلي علوي (٢٠١٠): **الحجاج مفهومه ومجالاته: دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة**، ط١، إربد، عالم الكتاب الحديث.

٧- حسن سيد شحاتة (٢٠١٠): **المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع**، القاهرة، دار العالم العربي.

٨- حسن سيد شحاتة، **الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق**، القاهرة، دار العالم العربي.

٩- حلمي المليجي (٢٠١٣): **علم النفس المعاصر**، ط٣، بيروت، دار النهضة العربية.

١٠- داليا يوسف محمد شحات (٢٠١٠):فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١- راندا خالد مصطفى خميس (٢٠١٧): بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد ٧.

١٢- ريم الضامن (٢٠١٣): **توظيف مهارات التفكير العلمي في تدريس العلومفي المرحلة الابتدائية**، ط٤، عمّان، الرئاسة العامة لوكالة الغوث.

١٣- سعيد عبدالعزيز (٢٠٠٩): **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

١٤- سليمان النملة (٢٠٠٦): أثر استخدام طريقة إثارة التفكير على تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في العلوم لطلاب الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٥- سماح شوقي رجب (٢٠٠٩): دور الاستقصاء في تنمية التحصيل بمادة التربية الدينية الإسلامية وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٦- صفاء الأعسر (٢٠١٧): **تعليم من أجل التفكير**، ط٥، القاهرة، دار قباء.

١٧- صفاء محمد محمود إبراهيم & رانيا محمد مصطفى كامل (٢٠٢٠): استخدام مدونة إلكترونية قائمة على نظرية الحجاج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والكفاءة الذاتية لدى طلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الاسكندرية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس.

١٨- صفوت توفيق هنداوي (٢٠١٧): وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد ٢٢٢.

١٩- الطاهر عشور (٢٠١٣): **التحريروالتنوير**، ط٥، تونس، الدار التونسية للنشر.

٢٠- عادل مصطفى (٢٠١٥): **المغالطات المنطقية**، ط ٢، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

٢١- عبدالرحمن بدوي (٢٠١٤): **المنطق الصوري و الرياضي**، الكويت، وكالة المطبوعات.

٢٢- عبدالقوي سعيد مهيوب(٢٠١٤): **استراتيجيات التفكير**، الكويت، دار المطبوعات العربية.

٢٣- عبدالله القلي (٢٠١٣): نحو نموذج عملي لتدريس العمليات المعرفية العليا التركيب، التحليل، التقويم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

٢٤- عبدالناصر فخرو (٢٠٠٩):فاعلية برنامج الأنشطة الموجهة في تنمية قدرات التفكير العليا لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين، ماجستير، غير منشور، كلية التربية، جامعة الخليج العربي.

٢٥- عمرو شريف (٢٠١٤): **أنا تتحدث عن نفسها**، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٢٦- فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠١٤): **تعليم التفكير**، ط ٥، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

٢٧- فتحي علي يونس (٢٠٠٥): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.

٢٨- فؤاد البهي السيد (٢٠٠٥):**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٩- ليلى أحمد السيد (٢٠٢٠): **التفكير المنطقي**، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٠- ماجد حسن الرفاعي (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الدراسي واكتساب الطلبة لمهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

٣١- مجدي رجب إسماعيل (٢٠١٠): التفكير الاستدلالي المنطقي لدى معلمي العلوم أثناء أدائه التدريسي وعلاقته بتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد ١٥٥.

٣٢- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): **التفكير من منظور تربوي: تعريفه – طبيعته – مهاراته – تنميته – أنماطه**، القاهرة، عالم الكتاب.

٣٣- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٩٠): المعجم الوجيز، القاهرة.

٣٤- محمد دهيم الظفيري (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ١٧، العدد ٢.

٣٥- محمد عبيد الظنحاني (٢٠١٤) : فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادي عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، العدد ٣٥.

٣٦- محمد محمد سالم (٢٠٠٥): مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية، **مجلة القراءة والمعرفة**، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الثاني.

٣٧- محمد محمود حمادة (٢٠٠٥): فعالية استراتيجي (فكر – زاوج – شارك) والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ١١، العدد ٣.

٣٨- محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٩): فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد ١٤٨.

٣٩- محمود محمد غانم (٢٠١٢): **التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، عمّان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٤٠- محمود هلال عبدالباسط (٢٠١٤): برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٥٨.

٤١- مروان محمد أحمد السمان (٢٠١٢): برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٣٣.

٤٢- مها محمد الجمل (٢٠٠١): **العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم**، العين، دار الكتاب الجامعي.

٤٣- موسى الياسين (٢٠١٤): **تنمية التفكير**، القاهرة، عالم الكتب.

٤٤- نادية حسين العفون، ومنتهى مطشر عبدالصاحب (٢٠١٢): **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٥- نهلة سيف الدين عليش (٢٠٠٩): تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمان، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد ١٤٦.

٤٦- نورا محمد أمين زهران (٢٠١٥): برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد ١٦.

٤٧- هبة رامي إسماعيل (٢٠٢٠): التفكير المنطقي لدى طلبة جامعة تكريت، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، العدد ٢.

٤٨- هند سيد توفيق (٢٠١٩): دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية، ومهارات التفكير، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد ١٣.

٤٩- ولاء محمد أبوسريع عبدالجواد (٢٠١٤): برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

1- *Davies ,W. Martin (2008): " Not quite right " helping students to make better arguments. Teaching in Education , Jun , Vol. 13, Issue. 3, PP. 327-340.*

2- *Dobbs , C ,L. (2013): Signaling Organization and Stance: academic language use in middle grade persuasive writing Read Write.*

3- *Felton, M.&Herko, S.(2004) From dialogue to two – sided argument Scaffolding adolescents Persuasive Writing Journal of Adolescent & Adult Literacy , May, vol.47, p672-683.*

4- *Gilbert ,J&Graham, S (2010): Teaching Writing to Elementary Students in Grades 4-6: A National School Journal , Jun ,Vol. 110 Issue 4, PP.494-518.*

5- *Kaplan Publishing (2004): SAT verbal workbook (5th ed.). New York: Simon & Schuster.*

6- *Kuhn & Udell (2003): "The development of Argument Skills" Journal Article, Child Development , vol.14, No5.*

7- *Mayer , James (2007) Persuasive Writing and Student-Run Symposium English Journal , Mar , Vol.96 Issue 4, p39-42.*

8- *Mcevoy ,William (2006): Persuasive Writing in Children , Adolescents, and Aduits: A Study of Syntactic , Semantic , and Pragmatic Development. Textual Practice,Dec , Volume 20, Issue 4 Pages 591-614.*

9- *Nippold, M.A & Lonergan, J.M& Fanning, J.L. (2005): Persuasive Writing in Children , Adolescents, and Aduits: A Study of Syntactic , Semantic , and Pragmatic Development, language , speech , and hearing services in schools, Vol. 36.*

10- *Prior, P.(2006): "Asocial Cultural Theory of Writing " New York , Hand Book of Writing Research.*

11- *Standish , L , G. (2005): The effects of collaborative strategic reading and direct instruction in persuasion on sixth- grade students. persuasive writing and attitudes. Ph. D. Dissertation , the Faculty of Graduate School , University of Maryland.*

12- *Tsai , Y.C. (2006): The effects of asynchronous peer review on university students argumentative writing Ph.D. Dissertation Faculty of the Graduate school , University of Maryland.*